UYGUR MEDIA

صوت تركستان

العدد السادس عشر - أبريل 2019

معتقل سابق يكشف انتهاكات رهيبة بحق المسلمين في شينغيانغ

«فخ الديون».. كيف تستخدم الصين المال لـ«استعمار» العالم الثالث؟

تُظهر الصور قبل وبعد، كيف تقوم الصين بتدمير مواقع تاريخية لمراقبة وتخويف المسلمين

معتقل سابق يكشف انتهاكات رهيبة بحق المسلمين في شينغيانغ

أومير بيكالي معتقل سابق في الصين/The Daily Mail

عربي بوست، ترجمة

نقلت صحيفة The Daily Mail البريطانية عن المواطن الكازاخستاني، أومير بيكالي، والذي سبق اعتقاله في اقليم شينغيانغ، أن السلطات الصينية تجبر المعتقلين المسلمين على تناول وجبات لحم الخنزير.

السلطات الصينية تجبر المعتقلين المسلمين على تناول لحم الخنزير

كشف بيكالي الذي قضى عدة أسابيع معتقلاً في أحد المعسكرات في كاراماي في إقليم شينغيانغ، قبل أن يفر إلى تركيا منذ عام تقريباً، أن هناك طقوساً في المعسكر، تبدأ من إذاعة الأغاني الوطنية في الصباح ثم جلسات النقد الذاتي، وتنتهي بالأكل المحرم على المسلمين.

وحسبما قال خبراء فإن الصين تحتجز مليون مسلم في معسكرات شديدة الحراسة في أقصى المنطقة الغربية حيث تعيش طائفة الإيغور، أكبر أقلية مسلمة.

فيما تنكر بكين دائماً تلك الاتهامات، لكنها تزعم أن المسلمين، يحضرون إلى «مراكز تعليم مهني» ليتخلصوا من أي أفكار متطرفة في منطقة شهدت أعمال شغب وهجمات مميتة خلال السنوات الأخيرة.

ورغم نفي الصين اعتقال المسلمين، إلا أنها تعترف بتنظيم معسكرات لهم

ووفقاً لخطاب نائب وزير الخارجية الصيني، لي يوتشينغ، منتصف مارس/آذار فإن هذه المواقع في الحقيقة نوع من «المعسكرات».

وعلى هامش الاجتماع البرلماني الصيني السنوي منتصف مارس قال شوهرات زاكير، حاكم مقاطعة

شينجيانغ، للصحفيين: «تم إعداد وإنشاء مراكز التعليم والتدريب وفقاً لاحتياجاتنا. وبالنسبة لعدد الطلاب الذين يأتون للتعلم، فهو تعدُّد متغيِّر دائماً».

وأضاف: «بشكل عام، يجب أن يكون عدد الأشخاص في المراكز التعليمية أقل بمرور الوقت، وإذا أصبح المجتمع في يوم ما لا يحتاج إليها، سوف تختفي هذه المراكز التعليمية تدريجياً». دون أن يقدم رقماً محدداً للأشخاص في هذه المعسكرات.

هدف هذه المعسكرات، تغيير عقيدة المسلمين

أوير بيكالي يكشف المزيد من التفاصيل حول هذه المعسكرات بقوله، إن المعسكرات أقرب إلى الصدمات من التعليم.

واضاف أن هذه المؤسسات لديها هدف وحيد، وهو تجريد المعتقلين من أفكارهم ومعتقداتهم الدينية.

وقال بيكالي لوكالة AFP، متذكراً المشهد في شقته المتواضعة في إسطنبول: «في كل صباح، من الساعة السابعة وحتى السابعة والنصف، يجبروننا على غناء النشيد الوطني الصيني. نغني سوياً، حوالي ٤٠ أو ٥٠ فرداً، ووجوهنا نحو الجدار».

ثم أضاف وهو يعدل القبعة التقليدية المنقوشة التي يرتديها الكازاخستانيون: «لم أكن أرغب قط بالغناء، ولكن مع التكرار اليومي، يزرع الأمر بداخلك. حتى بعد مرور عام، ما زالت الموسيقى تتردد داخل رأسي».

وُلِدَ بيكالي في شينجيانغ لأبوين من كازاخستان والإيغور، ومثل العديد من الأقليات في الصين، غادر إلى كازاخستان في عام ٢٠٠٦ بحثاً عن عمل. حيث حصل على الجنسية الكازاخية.

وبدأت المشكلات في مارس/آذار ٢٠١٧، عندما أُلقي القبض عليه في شينغيانغ بعد عودته من رحلة عمل لصالح وكالة سفر كازاخية.

من خلال ما يسمى بإعادة التثقيف

بعد قضاء سبعة أشهر في السجن بتهمة «مساعدة الإرهاب»، أُرسِلَ إلى معسكر إعادة التثقيف.

وقال إن من بين الالتزامات المفروضة على المحتجزين من جميع الأعمار تناول لحم الخنزير يوم الجمعة، وهو اليوم المقدس للمسلمين. في حين يمنع الدين الإسلامي تناول لحم الخنزير.

وقال إن «الطلاب» –كما يُطلق عليهم رسمياً- ممنوعون من التحدث بأي لغة إلا لغة الماندرين، وممنوعون أيضاً من الصلاة أو تربية اللحية، والتي تعتبرها السلطات علامة على التطرُّف الديني.

بيكالي كشف أيضا أنه تمكَّن من المغادرة بعد شهرين تقريباً من الاحتجاز في المعسكر، ويعتقد إن ذلك بفضل تدخل السلطات الكازاخية.

أحد السجون التي يوضع فيها مسلمو إقليم شينجيانغ/ The Daily Mail

ويزور المعتقل السابق العديد من المؤتمرات الخارجية ليروي قصته بوصفه أحد الناجين القلائل القادرين على التحدث، بينما يفضل معظمهم الصمت، خوفاً من تعرُّض أحبائهم داخل الصين للأذى.

ولا يعرف بيكالي أي أخبار عن أبويه وأخته وثلاثة من إخوانه، ما زالوا داخل الصين.

وبعد إطلاق سراحه، غادر كازاخستان ليقيم في تركيا مع زوجته وأطفاله. وقال إنه أراد «مسافة أكبر» بينه وبين الصين.

وتمارس الصين القمع في شينغيانغ منذ سنوات وتعاني شينغيانغ، التي تشارك حدودها مع عدد من البلدان من بينها باكستان وأفغانستان، من اضطرابات عنيفة منذ فترة طويلة، حيث زعمت الصين أنها تدار من قبل حركة «إرهابية» منظمة تسعى لاستقلال المنطقة.

ودشّنَت الصين حملة قمع أمنية ضخمة وفائقة التقنية، وتقول إن الحملة منعت أي أحداث عنف على مدار آخر عامين.

ولكن العديد من خبراء الإيغور وشينغيانغ يقولون إن حوادث العنف ترجع بشكل كبير إلى نوبات الغضب العفوية من القمع الثقافي والديني الذي تفرضه الصين، وإن بكين تلوّح بورقة الإرهاب لتبرير فرضها رقابة وقمع مشددين على المنطقة الغنية بالموارد.

وبالرغم من إنكارها وجود هذه المعسكرات في السابق، بدأت بكين تعترف بوجودها، ولكنها تصر على إنها «مراكز تعليم مهني» وإنها مهمة في مكافحة الميول الانفصالية والتطرّف الديني.

بدأت حملة علاقات عامة ضخمة منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، في محاولة لمواجهة الغضب العالمي ضد المعسكرات من خلال دعوة دبلوماسيين وصحفيين لزيارة هذه المراكز.

أومير بيكالي أحد المعتقلين السابقين في الصين/The Daily Mail

المسلمون في إقليم شينجيانغ/The Daily Mail

http://turkistantimes.com/ar/news-10366.html

هذه قصة سجناء الإيغور في معسكر شينجانغ

التعرف على أسماء ٤ من الإيغور المحتجزين في مدينة هوتان

شوهريت هوشور
صحفي إيغوري أمريكي
ترجمة حفصة جودة

في تلك الصورة المنتشرة على الإنترنت لعشرات الرجال الذين يجلسون في معسكر إعادة التأهيل في إقليم شينجيانغ ذاتي الحكم، تعرف أصدقاء ومعارف بعض هؤلاء الرجال على ٥ منهم وأكدوا هويتهم ومهنتهم.

كانت الصورة قد نشرت على حساب «WeChat» التابع للإدارة القضائية لشينجيانغ، ويظهر فيها معتقلو الإيغور وهم يستمعون إلى خطاب مناهضة التطرف بمعسكر مدينة هوتان التابعة لمقاطعة لوب في أبريل ٢٠١٧.

يقع المعسكر في منطقة بكين الصناعية أمام مصنع الإسمنت والمدرسة المتوسطة في مقاطعة لوب، وكان أحد المحتجزين يخطط لبناء مخبز في المنطقة الصناعية التي أصبح محتجزًا بها الآن.

في يوم ١٩ من أبريل كشفت صفحة نائب رئيس مجلس الإيغور العالمي بيرهات محمد أسماء ومهنة ٥ من هؤلاء المحتجزين بناء على معلومات قدمها رجل من مقاطعة لوب الذي يعيش الآن في المنفى.

يعد هؤلاء الخمسة من بين ١,٥ مليون شخص محتجز من الإيغور وأقليات عرقية مسلمة أخرى وذلك بتهمة احتضان آراء دينية متطرفة وآراء غير صحيحة سياسيًا، وتم احتجازهم في معسكر سياسي لإعادة التأهيل في منطقة سنجان.

هؤلاء الخمسة هم مامتيمن الذي كان يعمل مقاولاً للمعدات الطبية، وعزيز حاج صاحب مطعم ومخبز، وإيلي أهون مدرس دين وتاجر أحجار كريمة، وعبد الله هاريت

صانع أخشاب، والسائق عبد العزيز حاج.

درس مامتيمن إدارة الأعمال في جامعة شنغهاي للطب والعلوم الصحية وتخرج عام ٢٠١٢ وكان قبل ذلك طالبًا في المدرسة الثانوية الصينية في الصين ومتميزًا في علوم الحاسب وتصميم مواقع الإنترنت.

كان هاريت مسؤولًا عن مسجد شيبانغ المحلي، وأعتقد أن سبب اعتقاله يرجع إلى عمله في المسجد، فهو رجل مؤمن وذو خلق حسن

يقول أحد رفقاء مامتيمن في الصف ويدعى نورميمنت وهو يعيش الآن في تركيا، إنه رأى زميله آخر مرة في هوتان عام ٢٠١٢، وفي هذا الوقت كان مامتيمن يؤسس شركته الخاصة لبيع الأدوات الطبية، يقول نورميمنت: «كان مامتيمن يسبقني في الجامعة بعامين، ولست متأكدًا من سبب احتجازه في المعسكر، لكنه كان يصف نفسه دائمًا بأنه مفكر مستقل وممثل».

رجل مؤمن وحسن الخلق

وفقًا لرجل من مقاطعة لوب ويعيش في المنفى الآن (لكنه رفض كشف هويته خوفًا على عائلته) فقد كان عزيز حاجة رجل أعمال يقع منزله بجوار الجامع الكبي في بازار مقاطعة لوب وكان يدير مطعمًا على ضفاف نهر يورونكاش.

يضيف الرجل: «لقد اعتاد إدارة مطعمه وكان يُلقب باسم شانجتانغ، ولأن عمله كان يسير بشكل جيد فقد قرر افتتاح مخبز أيضًا وانتهى بناؤه وأنا ما زلت هناك، أعتقد أنه سبب اعتقاله رحلة الحج التي قام بها إلى مكة في المملكة العربية السعودية عام ٢٠٠٢، فهم يعتقلون كل من سافر إلى الخارج».

يقول أحد معارف إيلي آهون - ٥٠ عامًا - إنه كان يعيش في قرية إيجريتشي في مقاطعة لوب وكان يدرس الدين ولديه فهم عميق للدين، واعتقل آهون لمدة عام قبل ذلك بسبب تعليمه الدين للناس، يقول الرجل: «كنا نتاجر معًا في الأحجار الكريمة عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ وقبل ذلك كان آهون يتعلم الدين في هوتان»، ويضيف: «لقد اعتاد أن يلقي علينا بعض المواعظ وكنا جميعًا منبهرين بمعرفته وفهمه للدين، وكانت حياة آهون جيدة نسبيًا فلديه زوجة وطفل، أعتقد أن سبب اعتقاله هو معرفته الدينية».

أما عبد الله هاريت - ٤٥ عامًا - صانع الأخشاب فهو أب لثلاثة أطفال ولم يغادر هوتان مطلقًا وفقًا لشهادة أحد جيرانه السابقين، يقول جاره: «كان هاريت يصلح الأبواب والشبابيك، وكان رجلًا متواضعًا وصادقًا ويحب الأعمال الخيرية، كما أنه كان مسؤولًا عن مسجد شيبانغ المحلي، أعتقد أن سبب اعتقاله يرجع إلى عمله في المسجد، فهو رجل مؤمن وذو خلق حسن، ولم يحدث أبدًا أن تشاجر وتسبب في مشكلة مع الآخرين».

تلقين سياسي ومعاملة قاسية

كان عبد العزيز - متزوج وأب لأطفال - يعمل سائقًا في مكتب التأمين على العمل قبل اعتقاله، وكان يعمل قبل ذلك سائقًا في محطة إذاعية بمقاطعة لوب حسبما قال أحد مسؤولي المكتب، وقد طردوه من العمل ثم جرى اعتقاله.

يتعرض المعتقلون للتلقين السياسي ويواجهون معاملة صعبة على أيدي المشرفين ويتعرضون لسوء التغذية والظروف الصحية الصعبة في تلك المعسكرات المزدحمة أجرى راديو آسيا الحر عدة مكالمات للشرطة للاستفسار عن سبب اعتقال الرجل، لكن معظم الضباط رفضوا مناقشة الأمر، وقال أحد الضباط: «ليس مسموحًا لنا بالحديث عن أي شيء فقد أمرونا بعدم إجراء أي مقابلات خارجية، يمكنكم تقديم طلب لمكتب الأمن العام».

رغم أن بكين أنكرت تمامًا وجود هذه المعسكرات، فإن شهرات زاكر رئيس مجلس إدارة منطقة سنجان صرح لوكالة أنباء شينخوا الرسمية الصينية في أكتوبر ٢٠١٨ أن هذه المعسكرات أداة فعالة لحماية البلاد من الإرهاب وتقديم تدريب مهني للإيغور.

نظمت الصين مؤخرًا زيارتين لمراقبة معسكرات إعادة التأهيل في سنجان، أحدهما لمجموعة صغيرة من الصحفيين الأجانب والأخرى لدبلوماسيين من دول غير غربية ومن بينها روسيا وإندونيسيا وكازاخستان وتايلاند، ونفى المسؤولون تعرض المحتجزين لسوء المعاملة والظروف السيئة في المعسكرات ووصفوها بأنها أكاذيب وافتراء.

لكن تقارير راديو آسيا الحر وغيره من المنظمات الإعلامية أظهرت أن تلك المعسكرات تحتجز الناس ضد إرادتهم ويتعرضون للتلقين السياسي ويواجهون معاملة صعبة على أيدي المشرفين ويتعرضون لسوء التغذية والظروف الصحية الصعبة في تلك المعسكرات المزدحمة.

يقول أدريان زينز المحاضر في طرق البحث الاجتماعية بمدرسة اللاهوت والثقافة الأوروبية في ألمانيا إن نحو ١,٥ مليون شخص محتجزون في تلك المعسكرات وهو ما يعادل ١ لكل ٦ أشخاص بالغين مسلمين من إجمالي عدد السكان في منطقة سنجان.

أما مايكل كوزاك رئيس مكتب الديمقراطية وحقوق الإنسان في وزارة الخارجية فيقول إن الناس لم يشهدوا مثل تلك التصرفات منذ الثلاثينيات - في إشارة لسياسات هتلر النازية في ألمانيا وتالين في الاتحاد السوفيتي - ووصف عملية اعتقال أكثر من مليون شخص من الإيغور بأخطر انتهاك لحقوق الإنسان في العالم اليوم.

في نوفمبر ٢٠١٨، قال سكوت بوسبي نائب مساعد وزير الخارجية في مكتب الديمقراطية والعمل وحقوق الإنسان في وزارة خارجية الولايات المتحدة إن هناك على الأقل ٨٠٠ ألف من الأيغور وغيرهم وربما أكثر من مليوني محتجزين في مراكز إعادة التأهيل دون توجيه أي تهم لهم، وفقًا لتقديرات المخابرات الأمريكية.

المصدر: راديو آسيا الحر

http://turkistantimes.com/ar/news-10551.html

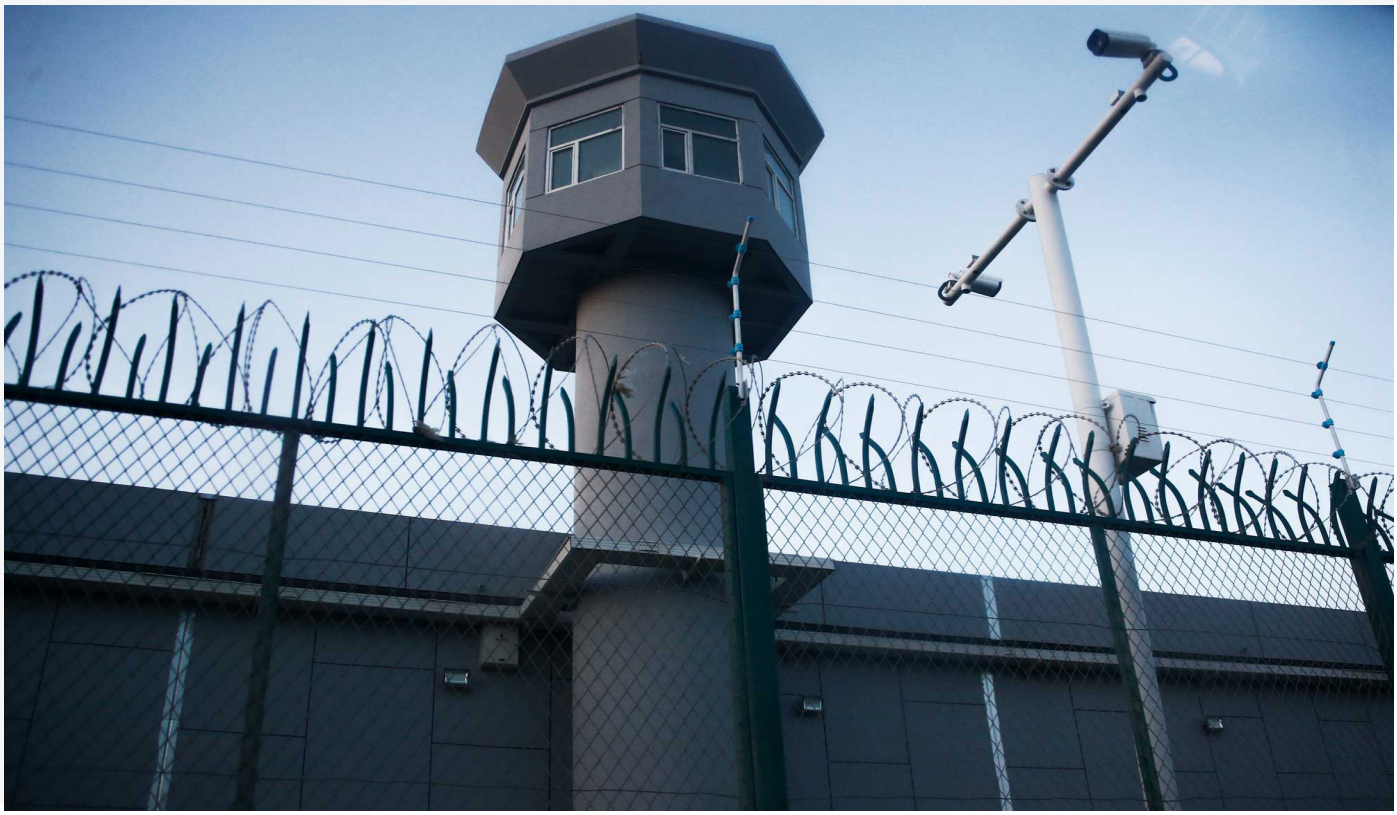

فخ الديون».. كيف تستخدم الصين المال لـ«استعمار» العالم الثالث؟»

عبد الله الرشيد

«لا نريد نسخة جديدة من الاستعمار» قالها رئيس الوزراء الماليزي محمد مهاتير بالعاصمة الصينية بكين لمضيفه الصيني لي كه تشاينغ في أغسطس/آب الماضي، وأبلغه حينها أن بلاده ألغت ثلاثة مشاريع اقتصادية عملاقة كانت ستمولها بكين، وأكد حينها أن الأمر لا يتعلق بصب أموال كثيرة، إنما في عدم قدرة كوالالمبور على سدادها.

وسبقت لذلك سيراليون التي ألغت مشروعًا بتمويل صيني بقيمة أربعمئة مليون دولار لبناء مطار في البلد الواقع غربي أفريقيا، ونقلت وسائل الإعلام المحلية أن وزير الطيران كابيني كالون قال إن الرئيس الحالي جوليوس مادا بيو يرى أنه «لا حاجة لبناء المطار».

مهاتير وجوليوس لم يكونا الوحيدين اللذين استشعرا خطر «فخ الديون الصيني» فقد حذّر خبراء أفارقة بارزون أيضا من أن الصين قد توقع الدول الأفريقية في فخ الديون، من خلال منحها قروضاً ثقيلة قد لا تتمكن من سدادها، وأن بكين إذا ما استمرت على هذا النهج قد تبدأ التأثير على القرارات الاقتصادية والسياسية لبعض الدول الأفريقية.

دبلوماسية فخ الديون

تتحرك الصين بخطى ثابتة لتصبح الإمبراطورية الأكبر في العالم تنافس الولايات المتحدة لبناء نظام عالمي جديد، وتعمل من خلال مبادرة اقتصادية ضخمة لغاية تسمى «الحزام والطريق» على التمدد الاقتصادي عالمياً.

ورغم تفاوت المعدلات، فإن أكثر من ثلاثمئة مليار دولار قد أُنفقت على هذا المشروع، وتخطط الصين لإنفاق تريليون إضافية خلال السنوات العشر القادمة.

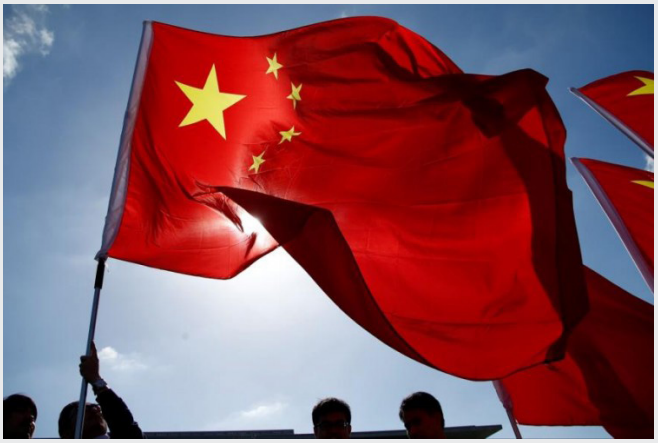

الصين وضعت إستراتيجية لتصبح الإمبراطورية الأكبر وتنافس الولايات المتحدة (رويترز)

كثيرة هي الدول التي أبدت نظرة إيجابية تجاه الأموال الصينية، واعتقدت أنها قروضٌ شبه مجانية، لكن هذه القروض كانت مكلفة جدا اقتصاديا وقد تعمل على تكبيل هذه الدول لارتباطها بالاقتصاد الصيني وبالتالي ترهن مستقبلها للشركات الصينية.

براهما شيلاني أستاذ الدراسات الإستراتيجية بالهند كان من أوائل من لفتوا النظر لمشاريع الصين الهادفة إلى استغلال الموارد بالعالم الثالث وغزو الأسواق المحلية بالسلع الصينية منخفضة الجودة. كما ترسل بكين أحيانا عمالتها الخاصة للمنافسة على الوظائف المحلية، ونتيجة لذلك «أصبحت هذه البلدان غارقة في فخ الديون الصينية».

سريلانكا.. بعلم صيني

موقع سريلانكا الإستراتيجي على خط الملاحة الأكثر ازدحاما بين شرق آسيا والشرق الأوسط وأوروبا جعلها مطمعا كبيرا للصين التي أغدقت على هذه الدولة الصغيرة حوالي ثمانية مليارات دولار بفائدة قدرها ٦.٣٪، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالبنك الدولي الذي تتراوح فوائده بين ٠,٢٥٪ و٣٪.

نتيجة لذلك حصلت الصين على ٨٥٪ من حصة مرفأ «هامبانتوتا» الإستراتيجي بعقد مدته ٩٩ سنة، بالإضافة لحوالي ١٥ ألف فدان قريبة من الميناء كمنطقة صناعية.

ميناء مومباسا في خطر

كينيا هي الأخرى اضطرت لرهن أكبر وأهم مرفأ بها «ميناء مومباسا» للحكومة الصينية، وذلك بسبب قروضها المتراكمة، حيث بلغ حجم الديون أكثر من ٥,٥ مليارات دولار، مما يضع كينيا ضمن الدول الأكثر عرضة لفقدان الأصول الإستراتيجية لصالح بكين.

ميناء غوادر صيني حتى إشعار آخر

أما في باكستان فقد طالب رئيس الوزراء الحالي عمران خان بـ«الشفافية» في عقود وقعت مع الصين وصفت بالمبهمة لأنها تتضمن شروط سداد تصب في مصلحة بكين.

هذا بجانب أن الشركات التابعة للحكومة الصينية استثمرت نحو ٦٢ مليار دولار في باكستان لبناء محطات الطاقة الشمسية ومحطات توليد الطاقة، وبناء وتوسيع الطرق السريعة، وتجديد خطوط السكك الحديدية.

كل هذه القروض تم تقديمها بالدولار، مما سيضطر باكستان للسعي وراء تحقيق فائض تجاري مرتفع حتى تستطيع سدادها.

إثر ذلك استحوذت إحدى الشركات الصينية على ميناء غوادر

الإستراتيجي لمدة أربعين عاما، وستمتلك الشركة ٨٥٪ من إجمالي إيراداته.

المالديف وبنغلاديش أيضا

تقدر ديون الصين لجزر المالديف بمبلغ ١,٣ مليار دولار (أي أكثر من ربع إجمالي الناتج المحلي السنوي) وقد استأجرت بكين إحدى جزرها لمدة خمسين عاما وبعد استلام إبراهيم صلح الرئاسة أخذ على عاتقه مراجعة الإتفاقات مع الجانب الصيني، ووصفها بأنها مشروع لـ«استيلاء على أراضي الدولة».

في بنغلاديش أيضا، ومع تراكم الديون على الحكومة لتصل لعشرات المليارات من الدولارات، وضعت الصين يدها على أكبر وأهم ميناء بحري فيها وهو مرفأ شيتاغونغ.

استحوذت إحدى الشركات الصينية على ميناء غوادر الإستراتيجي أربعين عاما وستمتلك ٨٥٪ من إجمالي إيراداته (رويترز)

هل يقع العالم العربي بالفخ؟

على هامش قمة بكين لمنتدى التعاون الصيني الأفريقي العام الماضي، استكمل الرئيس السوداني مباحثاته مع نظيره الصيني، وخلال هذا اللقاء أُعلن عن تقديم بكين تسعين مليون دولار كمنح وقروض لدعم مشاريع التنمية.

في الجزائر تأتي الاستثمارات الصينية في قطاع البناء بحوالي ١,٢ مليار دولار، والزراعة خمسمئة مليون والباقي في قطاع الخدمات.

أما في مصر فقد أكدت سحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي أن القاهرة وبكين وقعتا صفقات بقيمة ١٨ مليار دولار في إطار مبادرة «الحزام والطريق».

في جيبوتي من المتوقع أن تبلغ الديون ٨٨٪ من جملة ناتجها المحلي البالغ ١,٧٢ مليار دولار، وأغلبها ديون للصين، وربما تواجه هي الأخرى احتمال تسليم الصين بعضا من أصولها لتسديد دينها.

ويبقى السؤال مطروحا هنا.. هل ستقع الدول العربية ضحية «فخ الديون الصينية» أيضا؟

بعيون الخبراء

أندريه دوفنهيج الأستاذ في جامعة نورث وست بجنوب أفريقيا يقول «في النهاية، ستطلب الصين من الدول المتعثرة عن سداد ديونها أشكالًا أخرى من إعادة الدفع، مثل الموانئ والأراضي».

وأعرب عن اعتقاده بأنه على المدى البعيد، ربما تبدأ الصين التأثير على القرارات الاقتصادية والسياسية لدول أفريقية محددة.

بدوره، قال شادراك غوتو الأستاذ في جامعة ساوث أفريكا «إن الصين لا تأتي إلى أفريقيا لتنميتها»، مشيرًا إلى أن القارة تكون ضعيفة التفكير «عندما تعتقد أن الدول الأخرى تأتي إليها لإفادتها».

وأعرب عن اعتقاده بأن الصين لديها إستراتيجيتها الخاصة في التعامل مع أفريقيا، لهذا ينبغي على القارة أن تكون حذرة عند توقيع الاتفاقيات معها. وأضاف «علينا أن نعمل على مصالحنا الخاصة لنرى كيف يمكننا الاستفادة».

IPZMIo٦Vagk/https://youtu.be

وبحسب معهد الأبحاث الأميركي (سنتر فور غلوبال ديفيلبمنت) فإن مبادرة «الحزام والطريق» تزيد بشكل ملحوظ من خطر خلخلة أوضاع ثمانية بلدان مثقلة بالديون وهي منغوليا ولاوس وجزر المالديف ومونتينيغرو وباكستان وجيبوتي وطاجكستان وقرغيزستان.

فقد أسّست الصين مبادرتها التي تريد أن تغيّر بها وجه آسيا لتنقلها إلى عصور الحداثة على مشروع قديم عمره يزيد على ألفيْ سنة، ألا وهو «طريق الحرير». كان هذا الطريق يمتد من الصين عبر آسيا الوسطى إلى شواطئ المتوسط، ومن هناك يمتد بحراً إلى أوروبا التي كانت تستقبل البضائع الآسيوية الثمينة حينها من البهارات والخزف والحرير الصيني.

أميركا أم الصين؟

خلال قمة منتدى آبيك الأخيرة بغينيا، كانت المواجهة بين أميركا والصين على أشدها عندما دعا نائب الرئيس الأميركي دول المنطقة إلى الوقوف بجانب الولايات المتحدة متهما الصين باتباع دبلوماسية دفتر الشيكات التي وصفها بأنها «غير شفافة».

ودعا المسؤول الأميركي دول المنطقة إلى التقرب من الولايات المتحدة قائلًا «نحن لا نغرق شركاءنا في بحر من الديون، لا نفرض قيودًا ولا ننشر الفساد ولا نسيء إلى استقلالكم» ولكن هل فعلا كانت الولايات المتحدة صادقة في هذا القول؟

المصدر : الجزيرة

اضطهاد الأويغور ودبلوماسية فخ القروض

وراء غياب تركياعن قمة الحزام والطريق

ترك برس

انطلقت صباح أمس الجمعة القمة الثانية لمبادرة الحزام والطريق في العاصمة الصينية بكين، وسط غياب لافت لتركيا التي حضرت القمة الأولى قبل عامين.

ومن بين الدول التي لن تشارك في المؤتمر رغم حضورها من قبل بولندا، وإسبانيا، وسريلانكا، وفيجي، والأرجنتين، والهند وفقًا لمجموعة «أوراسيا» الاستشارية.

وقالت «أوراسيا»: «لا يوجد خلاف بين أي من هذه الدول مع بكين بشأن مبادرة الحزام والطريق، لكن المخاوف الجيوسياسية ربما كانت عاملًا مهما، إذ اختلفت تركيا والصين بشأن سياسة الصين تجاه الأويغور، وألقت بولندا القبض على اثنين من موظفي شركة هاواوي بسبب التجسس في كانون الثاني/ يناير».

ونقل عن مسؤولين أتراك قولهم إن رفضهم لدبلوماسية فخ القروض والخلاف الدبلوماسي بين أنقرة وبكين حول معاملة الصين لأقلية الأويغورالترك المسلمين في مقاطعة شينجيانغ، سببان رئيسيان وراء عدم حضور تركيا.

وفي أواخر آذار/ مارس الماضي أدى القبض على أربعة من المسؤولين التنفيذيين الأتراك في الصين إلى تكهنات بأن بكين أرادات توجيه تحذير للأتراك من الثمن الاقتصادي الذي سيدفعونه إذا واصلوا انتقاداتهم اللاذعة للحملة الصينية على الأويغور الأتراك في شينجيانغ.

ونقلت صحيفة الجارديان عن توماس إيدر، الباحث مشارك في معهد ميركاتور للدراسات الصينية قوله: «إن الهدف الشامل من مبادرة الحزام والطريق هو خلق شرعية للقيادة الصينية والحزب الشيوعي الصيني على نطاق أوسع».

وأضاف إيدر أنه يتم تعزيز هذه المكانة من قبل كل حكومة توقع مذكرة تفاهم حول الحزام والطريق وكل رئيس حكومة يحضر القمة في بكين. تسمح هذه الدول للرئيس الصيني، تشي جين بينج، بإخبار المواطنين الصينيين أن العالم بأسره يؤيد سياساته وأنه هو الذي وضع الصين بقوة في مركز المسرح العالمي.»

ومن أبرز الغائبين عن القمة الرئيس الجديد للبنك الدولي، ديفيد مالباس، المعروف بانتقاداته لممارسات الإقراض الصينية في إطار مبادرة الحزام والطريق. وفي ديسمبر/ كانون الأول قال مالباس أمام لجنة الخدمات المالية بمجلس النواب الأمريكي: «فيما يتعلق بالإقراض تخفق الصين دائما في التقيد بالمعايير الدولية في مجالات مثل مكافحة الفساد وائتمانات التصدير وإيجاد حلول منسقة ومستدامة لصعوبات السداد مثل تلك التي يُسعى إليها في نادي باريس».

تُظهر الصور قبل وبعد، كيف تقوم الصين بتدمير مواقع تاريخية لمراقبة وتخويف المسلمين

ألكساندرا ما

أفراد من الأمن الأويغور يقومون بدورية بالقرب من مسجد عيد كاه في كاشغر في منطقة شينجيانغ.

التقطت هذه الصورة الأولى في ١ سبتمبر ٢٠١٨

قبل وبعد صور الأقمار الصناعية لمسجد قارغاليق في شينجيانغ.

تقوم الصين بانتهاج دولة قمعية بوليسية في القرن الحادي والعشرين على حدودها الغربية شينجيانغ (تركستان الشرقية)، التي تضم الأويغور، وهم أقلية عرقية ذات غالبية مسلمة.

ويشمل ذلك تركيب مئات الآلاف من كاميرات التعرف على الوجه، وتنزيل برنامج تجسس على هواتفهم، واحتجاز ما لا يقل عن مليون مسلم في مراكز الاحتجاز الشبيهة بالسجون.

تشن بكين هذه الحملة، لأنها ترى أن الأويغور يشكلون تهديدًا للأمن القومي، وقد حاولوا إذكاء «إرهاب الإسلام» لتبرير سياساته المثيرة للجدل في المنطقة.

كجزء من حملة القمع، دمرت السلطات أيضًا عمائر تاريخية في جميع أنحاء المنطقة.

على مدار العامين الماضيين، بدأت الصين في تدمير المساجد - إما عن طريق إزالة أجزاء مختلفة مثل البوابات والقباب، أو عن طريق تدمير الهيكل بأكمله - حول منطقة شينجيانغ كجزء من حملتها لتهميش الثقافة الإسلامية في البلاد.

يبدو أن صور الأقمار الصناعية التي التقطت في سبتمبر ٢٠١٨ وأبريل ٢٠١٩ تظهر أن مسجدًا في مقاطعة قارغاليق جنوب غرب شينجيانغ قد تم هدمه بالكامل. يعمل الهيكلان في المربع الأحمر كعلامات موقع للصور قبل وبعد.

تم تحليل الصور لأول مرة من قبل نيك ووترز.

التفكيك التدريجي لمسجد قديم

تُظهر صور الأقمار الصناعية التي حللها الناشط الطلابي شون تشانغ أن أجزاء من مسجد كيريا عيدكا قد تم هدمها.

يعود تاريخ المسجد، الواقع في مدينة كريا شينجيانغ، إلى عام ١٢٣٧ ميلاديًا - مما يجعله قديمًا بقدر كاتدرائية نوتردام، التي اكتملت في عام ١٣٤٥ بعد الميلاد ودمرها حريق هائل في وقت سابق من هذا الشهر.

تظهر الصورة أدناه البوابة - التي تؤدي إلى قاعة الصلاة الرئيسية - للمسجد في عام ٢٠١٢. يبدو أن البوابة قد

أزيلت الآن.

في ما يلي صورة القمر الصناعي للبوابة في أكتوبر٢٠١٧، مثل Zhang ومشاركتها مع بزنس إنسايدر.

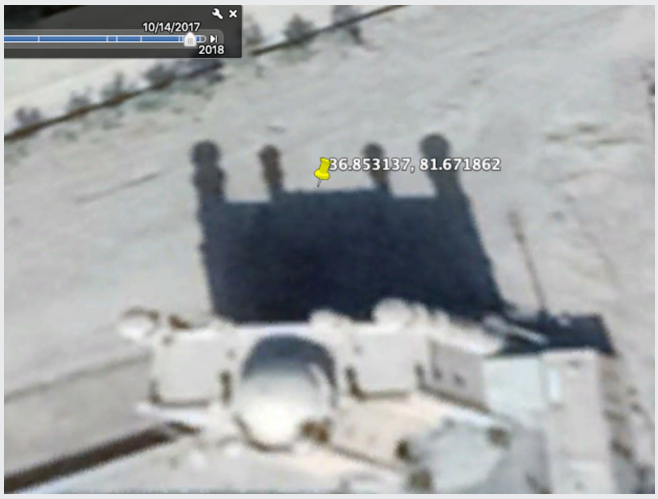

صورة من الأقمار الصناعية لمسجد كريا عيدكا اعتبارًا من ١٤ أكتوبر ٢٠١٧. بإذن من Shawn Zhang وفي مايو ٢٠١٨. يبدو أنه قد اختفى تمامًا.

صورة أقمار صناعية لمسجد كريا عيدكا اعتبارًا من ١١ مايو ٢٠١٨. بإذن من Shawn Zhang

وفقًا لصورتين تم التقاطهما بواسطة الأقمار الصناعية في١٩ و٢٠ مارس ٢٠١٨، يبدو أن البوابة ومبنى آخر إلى الجنوب - مما يؤدي إلى قاعة الصلاة الرئيسية - قد تم تدميرهما في وقت ما في هذين اليومين. وقد اتخذ هذا في ١٩ مارس ٢٠١٨ م

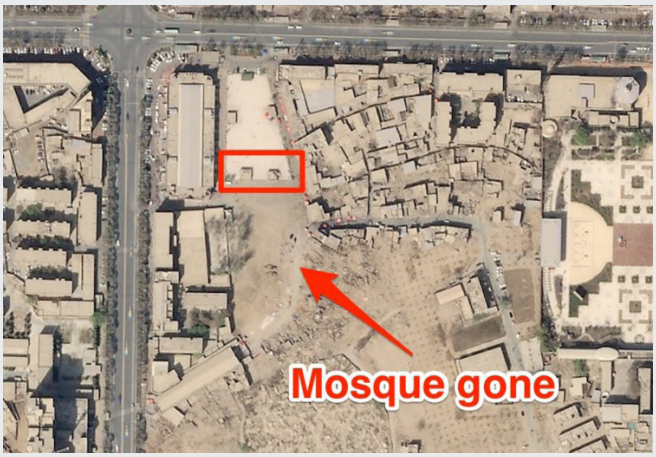

تُظهر هذه الصورة التي التقطت في ١ أبريل ٢٠١٩ المسجد كاملاً

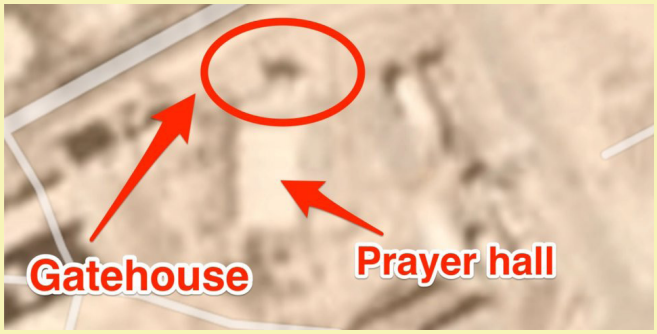

لماذا اختارت الحكومة هدم البوابة والمبنى الذي خلفها، واحتفظت بصالة الصلاة الرئيسية، غير واضح.

اقترح جيمس ميلوارد، وهو خبير وأستاذ في شأن الأويغور بجامعة جورج تاون، أن بوابات المساجد قد استُهدفت لأنها تحمل قباب أماكن العبادة.

أقرت سلطات شينجيانغ سياسات تمنع ظهور علامات إسلامية بارزة، مثل الحجاب والثياب الطويلة واللحية. في عام ٢٠١٧، منعت الصين آباء الأويغور من إعطاء أطفالهم أسماء إسلامية تقليدية، مثل «محمد» و «فاطمة».

بدأت الصين عمليتها الممتدة لسنوات لتغيير ملامح مدينة كاشغر القديمة التاريخية، والتي يبلغ عمرها حوالي ٢٠٠٠ عام وأصبحت فيما بعد نقطة جذب سياحي، في عام ٢٠٠٩.

تواصل السلطات الإقليمية هدم أجزاء مختلفة من المدينة التاريخية، على الرغم من أنها حافظت على واحد أو اثنين من المباني المعروفة - مثل مسجد عيدكاه – سليمة

نساء من الأويغور يخيطن قبعات في حي كوزيابيشي البالغ من العمر ٢٠٠٠ عام في كاشغار في أكتوبر / تشرين الأول ٢٠٠٦. وقد دمرت الحكومة الصينية الكثير من الأزقة الضيقة في مدينة كاشغر القديمة. غوانغ نيو / غيتي

فتاة صغيرة من الأويغور تتخطى الحبل في كاشغر، شينجيانغ، في أكتوبر ٢٠٠٦. يوجين هوشيكو / أسوشيتد بريس

بررت الحكومة تدمير المدينة القديمة وبناء «المدينة القديمة الجديدة» - والتي ستكتمل بمجمعات سكنية ومراكز تسوق جديدة - كوسيلة لمنع المباني القديمة من الانهيار والسماح بتحسين الصرف الصحي، ذكرت صحيفة نيويورك تايمز في ذلك الوقت. كما أدى الهدم إلى خلق شوارع أوسع، مما جعل المنطقة أسهل في القيام بالدوريات.

رجل من الأويغور يسير على طريق اعتاد أن يكون له منازل تقليدية في مدينة كاشغر القديمة في يوليو ٢٠١٧. غيوم باين / سوبا إيماجز / لايت راووكيت عبر غيتي

وصف لورنس بتلر، خبير الهندسة الإسلامية وأستاذ فخري بجامعة جورج ميسون، المدينة القديمة بأنها «كبسولة زمنية» من تاريخ الأويغور.

ما فعلوه بكاشغر يكسر قلبي - في التسعينيات من القرن الماضي، كانت كبسولة زمنية رائعة لمدينة، حيث كانت الأسواق الحرفية والأحياء المحيطة بالمسجد الكبير سليمة، بحيث يمكن للمرء أن يقدر الكائن الحي بأكمله مدينة سوق إسلامية تقليدية حيث تتشابك الأماكن المقدسة والتجارية مع بعضها البعض.

تدمير هذا، والحفاظ على مبنى أو مبنيين معزولين مثل المسجد الكبير، يدمر السياق التاريخي.

وأضاف: من دواعي القلق التي يثيرها مراقبو الأويغور في كثير من الأحيان أن بكين تريد تحييد المعالم الإسلامية، وإبعاد المسلمين.

تبت راشيل هاريس، وهي خبيرة في ثقافة الأويغور وقارئة في علم الموسيقى العرقي بجامعة SOAS في لندن، في صحيفة الجارديان: يتم إعادة تصميم مدن بأكملها لتسهيل أقصى قدر من الأمن والمراقبة للسكان المحليين. كما حذر العلماء والناشطون من جهود بكين لاستئصال ثقافة الأويغور.

هدم أنقاض منازل الأويغور التقليدية في مدينة كاشغر القديمة، لإفساح المجال أمام منازل جديدة، في يوليو ٢٠١٧.

Guillaume Payen / SOP

رفع العلم الصيني فوق مسجد محلي أغلقته السلطات في مدينة كاشغر القديمة في يونيو ٢٠١٧. كيفن فرايز / غيتي إيماجز

تنكر حكومة شينجيانغ أن تدميرها للهندسة المعمارية الأويغورية التاريخية لا علاقة له بحملة المسلمين.

وقالت لصحيفة وول ستريت جورنال في وقت سابق من هذا الشهر: هذه الحجة القائلة بأن إعادة تطوير مدن الأكواخ تهدف إلى إجبار بعض المهاجرين من الأويغور على مغادرة المدينة ووضع آخرين في المباني السكنية التي يسهل مراقبتها هي هراء.

https://www.businessinsider.com/photos-show-china-destroys-mosques-to-install-police-state-on-muslims-2019-4

يجيب سيجال صموئيل على ٨ أسئلة رئيسية حول الحملة الصينية على مسلمي الأويغور

على مدار العام الماضي، كانت مراسلة فوكس فيوتشر فرفيكت سيغال صموئيل، تحقق في حملة القمع التي تشنها الصين ضد مسلمي الأويغور، ويتم احتجاز أكثر من مليون منهم في شينجيانغ (تركستان الشرقية) في معسكرات الاعتقال.

في٢٦أبريل، عقدت سيجال جلسة ناقشت كل شيء من الإجراءات التي يمكن أن يتخذها المدنيون في الولايات المتحدة لمساعدة الأويغور إلى استجابة المجتمع الدولي للأزمة. إليك ملخص لبعض أكثر الأسئلة والأجوبة إثارة للاهتمام، تم تعديلها بخفة من أجل الوضوح.

١) لماذا يتم استهداف الأويغور في المقام الأول؟

أ- هل يمكنك أن تعطينا سردا سريعًا في التاريخ حول كيف بدأ هذا في الصين؟

سيغال: تشعر الصين بالقلق منذ فترة طويلة من أن الأويغور يريدون الانفصال عن الصين وجعل شينجيانغ وطنًا مستقلاً (يشير الكثير من الأويغور إلى شينجيانغ باسم تركستان الشرقية). يرسم الصينيون الأويغور على أنهم تهديد انفصالي وكذلك تهديد إرهابي. لذلك يزعمون أن «إزالة التطرف» في المعسكرات ضروري للأمن القومي.

لماذا يستهدفون هامشًا ومثل هذا الدين المحدد؟

سيجال: بالنسبة للصين، إنها ليست هامشًا. يتركز الأويغور في شينجيانغ، وهي منطقة مهمة للغاية، لأنها غنية بالنفط والموارد، ولأنها مركز إستراتيجي جغرافيًا لمشروع البنية التحتية الضخم الجديد في الصين، ومبادرة الحزام والطريق. تشعر الصين أنها بحاجة إلى سيطرة مشددة على شينجيانغ؛ خلاف ذلك، يمكن أن يعرض المشروع للخطر. وتخشى الصين منذ فترة طويلة أن يحاول الأويغور «الانفصاليون» إقامة وطن مستقل في شينجيانغ.

٢) ما الذي يحدث بالضبط في معسكرات الاعتقال؟

هل هناك أي دليل على استخدام العنف في هذه المعسكرات من أجل «إعادة تثقيف» الأويغور الذين يتعرضون للأسف للاعتقال؟ وما مدى سوء معاملتهم؟

سيجال: لسوء الحظ، تشير جميع الأدلة إلى أن العنف يستخدم وأن الظروف في المعسكرات سيئة للغاية. كانت هناك تقارير عن التعذيب والموت. نعلم ذلك من المحتجزين الذين خرجوا من المعسكرات ومن الحراس السابقين هناك. يمكنك أيضًا التعرف على ما يجري في المعسكرات من خلال فحص قوائم المعدات التي تطلبها الوكالات الحكومية الصينية للمعسكرات - في إحدى الحالات، شملت ٢٧٦٨ هراوة من الشرطة، و ٥٥٠ من أدوات الصقع الكهربائية، و ٣٦٧١ زوجًا من الأصفاد، و ٢٧٧٩ علبة من رذاذ الفلفل.

٣) كيف نعرف الأشياء التي تحدث داخل المعسكرات؟

أ- هل جمعت أي دليل من المعسكرات بنفسك؟

سيغال: لم أشاهد المعسكرات بشكل مباشر، لكنني شاهدت مقاطع فيديو من داخل المعسكرات وشاهدت وثائق الحكومة الصينية، وعروض البناء، ووسائط التواصل الاجتماعي إلخ. أوصي حقًا بمراجعة عمل العلماء مثل أدريان زنز وتيموثي جروس، ونشطاء من الأويغور مثل أويغور نور على تويتر، ومراسلين على الأرض مثل جوش شين من وول ستريت جورنال.

٤) كيف كان رد فعل حكومات الدول ذات الأغلبية المسلمة على القمع الصيني على الأقليات المسلمة؟ ما هو رد فعل العالم الإسلامي؟

سيجال: لقد كان رد فعل العالم الإسلامي صامتًا على العموم. كانت هناك استثناءات قليلة. وانتقدت ماليزيا واندونيسيا الصين حول المعسكرات. أصدرت تركيا بيانًا قويًا على نحو غير معتاد في فبراير / شباط ينتقد الصين.

٥) هل استراتيجية الصين مجرد محاولة لتحفيز العنف العرقي من أجل تبرير سياسات قمعية أكثر؟

إذا كان الحزب الشيوعي الصيني يحاول فعلاً مكافحة أسلمة شينجيانغ وإزاحتها عن الأويغور، فإن سياساتهم المفضلة لا تبدو فجة وغير فعالة فحسب، بل قد تؤدي إلى نتائج معاكسة للغاية، القمع على أسس عرقية يؤدي حتماً إلى تنشيط الشعور القومي، بدرجات متفاوتة من العنف (كوريا، كاتالونيا، تيمور الشرقية، فلسطين، كشمير). هل تشك في أن هذا يمكن أن يكون في الواقع إستراتيجية للحزب الشيوعي الصيني لانتزاع العنف في شينجيانغ من أجل تبرير سياسات أكثر عدوانية للقمع والتطهير العرقي في المستقبل؟ أم أنها منفرج حقا؟

سيغال: أوافق على أن هذه ستكون إستراتيجية غير فعالة للغاية، والأسوأ من ذلك أنها من المحتمل أن تأتي بنتائج عكسية. هذا ما يسميه علماء الاجتماع «العرق التفاعلي» - عندما يكون لديك سياسة لحظر هذه الممارسة، لذلك يضاعفها الناس في الاحتجاج. أفضل تخميني هو أن الصين لا تضع هذه السياسة بنية محددة لاستنباط العنف، لكنهم يسعون حقًا إلى تلقين أنفسهم (لقد رأينا الصين تستخدم هذه الاستراتيجية من قبل، تجاه فالون جونج). لكن ليس هناك جدوى من التكهن بأي من الاتجاهين، كما أعتقد.

٦) كيف عامل الخوف من الإسلام لدى الغربي وكيف تم إهمال هذه الأزمة الإنسانية؟ هل تعتقد أن الطريقة التي تم بها تقديم المسلمين في وسائل الإعلام الغربية تلعب دوراً في النقص الغربي في الاستجابة الشعبية؟

سيجال: نعم، لقد شعرت بالفزع عندما رأيت أنه عندما نشرت مقالة حول كيف تشبه الصين الإسلام بمرض عقلي، أجاب الكثير من الناس على وسائل التواصل الاجتماعي قائلين إنهم يتفقون مع الصين.

تجربة فكرية واحدة أعتقد أنها تستحق القيام بها: كيف سيكون رد فعل العالم إذا كانت هذه القصة عن مليون مسيحي محتجزين في معسكرات الاعتقال؟ أنا متأكد من أن الرد العالمي على مثل هذه الأزمة لن يكون مطلقًا بهذا الصمت!.

٧) ما الفرق بين «معسكرات الاعتقال» و «مراكز التأهيل»؟

من الذي توصل إلى وصف «معسكرات الاعتقال»؟ هل كانت الصين أم بالأحرى وكالات الأنباء بمجرد أن بدأت في الإبلاغ عنها؟

أنا أتساءل فقط، لأن ما رأيته وقرأته حول المعسكرات يشبههم بشكل أكبر بمعسكرات الاعتقال في ألمانيا في الحرب العالمية الثانية أكثر من معسكرات الاعتقال اليابانية التي أقيمت تحت قيادة روزفلت.

سيغال: سؤال جيد. بدأ الباحثون الأكاديميون ووكالات الأنباء باستخدام مصطلح «معسكرات الاعتقال» (وأنا أستخدم هذا المصطلح في تقريري الخاص). لفترة طويلة، كانت الصين تصر على أن المعسكرات هي مجرد «مدارس مهنية» بريئة، لذلك كان الهدف هو توضيح أنها ليست كذلك. أخبرني بعض الأكاديميين الذين قابلتهم أنهم يعتقدون فعليًا أن مصطلح «معسكر الاعتقال» هو أكثر دقة هنا (وبالنظر إلى أدوات الصقع الكهربائية وغيرها من الطرق المستخدمة في المعسكرات، فهناك حجة قوية يجب القيام بها لذلك)، لكن لقد تجنبوا حتى الآن استخدام المصطلح لأنهم لا يريدون أن يفكر الجمهور في أنهم كانوا مجرد شهود على جرائم ضد الإنسانية.

٨) كيف يمكن للمجتمع الدولي المساعدة؟

وهل تعتقد أن هناك أي طريقة للمجتمع الدولي لفعل أي شيء حيال ذلك؟ ترتبط الصين اقتصاديًا بالعديد من الدول القوية لدرجة أنه من المشكوك فيه أن يصعد أي شخص ويوقفها.

سيغال: أعتقد أنك محق في أن القوة الاقتصادية للصين هي سبب كبير لضعف الاستجابة الدولية. هنا في الولايات المتحدة، يمكن للناس الاتصال أو الكتابة لممثليهم لإعلامهم بأن هذه أزمة إنسانية يهتمون بها ويرغبون في رؤية العمل السياسي بشأنها. يمكن أن يظهروا دعمًا لقانون شينجيانغ الأويغوري لحقوق الإنسان، وهو مشروع قانون من الحزبين يوصي بدراسة العديد من الردود على القمع الصيني، بما في ذلك فرض عقوبات على المسؤولين الصينيين المشاركين في المعسكرات.

أعتقد أيضًا أن هناك أشياء يمكن أن يفعلها الناس لدعم الأويغور في الشتات. في الوقت الذي تحاول فيه الصين محو ثقافتهم في وطنهم، يحاول الأويغور في الولايات المتحدة وأوروبا التأكد من أن أطفالهم سيتعلمون لغة الأويغور، على سبيل المثال في مدرسة آنا كير للغة الأويغورية في فيرفاكس، فرجينيا. يمكن للناس دعم هذه المؤسسات. الشيء الآخر الذي وجدته فعلاً هو أنه مع وجود الكثير من الآباء في معسكرات الاعتقال الآن، لم يعد الكثير من الطلاب الأويغور في الولايات المتحدة يتلقون مساعدة مالية منهم. في بعض الحالات، كان الطلاب يعتمدون على مساعدة آبائهم في دفع تكاليف الدراسة الجامعية. يمكن للناس التفكير في بدء صندوق للمنح الدراسية للمساعدة.

https://www.vox.com/2019/4/30/18523056/china-uighur-muslims-sigal-samu-el-ama?fbclid=IwAR3OyEi4vKcfQN5N-UbCg3MfdUJd84Gvu7mhOYCV2IHenJyLEqGM-cI2P_FE

أن تعيش في شينجيانغ كأنك تعيش في السجن

من البرامج الإلزامية على الهواتف المحمولة إلى الاعتقالات لالتقاط صور: يتم منع العمال الزائرين من مشاركة ما يحدث بالفعل في منطقة الأويغور.

شيانغ يي

تحث السلطات الصينية شعب الهان من خارج منطقة شينجيانغ (تركستان الشرقية) على الانتقال إلى هناك، مع وعد بتعويضات سخية. لكن الواقع القاسي للظروف الشبيهة بالسجن يصعب التعامل معه حتى بالنسبة للعمال المؤقتين. إن عزاءهم الوحيد الذي يتم التحكم فيه ومراقبته بدقة هو أنه يمكنهم دائمًا العودة إلى منازلهم في أجزاء أخرى من الصين حيث تكون الحياة أقل خنقًا.

شارك عدد قليل من الأشخاص الذين عادوا مؤخرًا من العمل في مناطق مختلفة من منطقة شينجيانغ مع «بيتر ونتر» ما رأوه وشعروا به وهم يعيشون إلى جانب المسلمين المحليين في هذه المنطقة العسكرية المليئة بالشكوك والخوف.

عبور نقاط التفتيش: برنامج إلزامي على الهواتف والبحث الشامل

قال جميع الأشخاص الذين تمت مقابلتهم إن عليهم إجراءات أمنية معقدة للوصول إلى شينجيانغ. أحد الأشياء التي يقوم بها حراس الأمن يتم تثبيتها بشكل موحد على برامج الهاتف المحمول لكل شخص والتي توفر لوائح مفصلة يجب اتباعها أثناء وجودهم في المنطقة، الشرط الأول هو أنه يجب على الناس التسجيل لدى الشرطة المحلية.

سألت ما إذا كان للبرنامج المثبت لديه ميزة تحديد الموقع الجغرافي، صرخ رجال الشرطة في وجهي، توقف عن الكلام الهراء. إذا كنت تتحدث عن هراء، فسوف يتم حبسك، هكذا قالت إحدى النساء اللائي تمت مقابلتهن. «تم إلغاء تثبيت البرنامج من الهواتف المحمولة عند مغادرة شينجيانغ لمنع الناس في

يجب على المسافرين الذين يغادرون شينجيانغ الخضوع لإجراءات مراقبة أمنية شاملة

لافتة تحذير عند مركز حدودي في شينجيانغ، تُعلم أن كل شخص يعبر الحدود سيخضع لفحص هواتفه المحمولة. حسب مراسل راديو آسيا الحرة تشياو لونغ

الحياة اليومية: الشرطة المدججة بالسلاح والخوف من الاعتقال

المناطق الأخرى من معرفة ما يحدث بالضبط هناك.
عبر العمال الصينيون عن اشمئزازهم التام من عمليات التفتيش الشاملة والدقيقة في شينجيانغ.
في كل مرة أصل إلى نقطة تفتيش أمني علي الخضوع للتفتيش. يتم فتح غطاء السيارة وتفتيشها. شكا أحد العمال من أن الشرطة دمرت سيارتي عمليًا. هناك أيضًا قيود عند ملء السيارة بالغاز. يجب التحقق من بطاقة الهوية الخاصة بك، يجب فحص عينيك، ويجب تصويرك، وتكون الصورة مرتبطة بالتحقق منها. تم إنشاء مكتب في كل قرية، وعلينا التسجيل عند الدخول أو المغادرة. حتى عندما يذهب المرء لشراء علبة سجائر، فإن بطاقة الهوية لا تزال بحاجة إلى التحقق.
وفقا لامرأة صينية اعتادت العمل في مقاطعة ياركند التابعة لمحافظة كاشغر، فقد سمعت في كثير من الأحيان صفارات إنذار الشرطة يتردد صداها في كل مكان. واصطف الشوارع مع ضباط الشرطة المسلحة بمدافع رشاشة. كان هناك أيضا بعض فرق الميليشيات في خوذات تحمل قضبان حديدية. قالت المرأة: يفوق عدد ضباط الأمن العام في الشوارع عدد المشاة.
العيش في شينجيانغ كأنه العيش في السجن. أريد فقط أن أنهي عملي وأغادر هنا في أسرع وقت ممكن، قال أحد العمال حزينًا.

في شينجيانغ، يمكن إلقاء القبض على أحد دون سبب يذكر، فإن العديد من العمال الذين يأتون إلى شينجيانغ لا يرغبون البقاء هنا، هذا ما قاله عامل كان يعمل في مدينة أورمتشي عاصمة شينجيانغ. لإغراء الصينيين الهان من مناطق أخرى للبقاء في شينجيانغ، وضعت الحكومة سياسة سخية نسبيًا. على سبيل المثال، إذا وافق شخص من الهان على الاستقرار في شينجيانغ والزواج من امرأة أويغورية، ستمنحهم الحكومة منزلاً بالإضافة إلى عشرات الآلاف من اليوان. لكن لا يزال الكثير من الناس قد تركوا شينجيانغ خوفًا من حبسهم في معسكرات إعادة التعليم.
شينجيانغ مثل سجن ضخم، استمر الرجل في الانفعال.

رجال الميليشيات يقومون بدوريات في شوارع شينجيانغ

في شينجيانغ، لا يجرؤ الناس على طرح أو قول أي شيء. إذا سألت، فهذا يعني سوء الحظ بالنسبة لك. وإذا تم إلقاء القبض عليك، فلا أحد يعلم كم من الوقت سيتم احتجازك فيه. يجب العودة إلى المنزل بمجرد الانتهاء من عملك.

قمع الأويغور، وتهديد الزوار بعدم الحديث

قال عامل صيني عاد لتوه من جنوب شينجيانغ إن تمييز الأويغور في شينجيانغ شديد بشكل خاص. على سبيل المثال، عندما يندلع شجار بين الصينيين والأويغور، بغض النظر عما إذا كان الأويغور على حق، سيتم جر كل منهما إلى مركز الشرطة وضربهما. فسيتم احتجاز الأويغور في معسكر إعادة التعليم. والسبب في أن الحكومة تخلق مثل هذا الجو لمعاقبة وقمع الأويغور. غالبًا ما يتم استخدام قوات الشرطة الخاصة للحفاظ على الاستقرار في جميع أنحاء شينجيانغ.

كشف عامل أن بعض الأويغور مطالبون بإبلاغ مركز الشرطة بانتظام؛ بمجرد تلقي مكالمة هاتفية من الشرطة تستدعيهم إلى المحطة، بغض النظر عما يقومون به في ذلك الوقت، يتعين عليهم إيقاف جميع أعمالهم والاندفاع فورًا. إذا تأخروا بضع دقائق، فسيتم اعتبارهم عصاة يواجهون خطر التعرض للاحتجاز في معسكر تعليمي في أي وقت.

كعمال من الهان، يمكننا المغادرة في أي وقت نريد.

ومع ذلك هذا ليس هو الحال بالنسبة للأقليات المحلية. وقال عاطفيا الأمور بائسة حقا بالنسبة لهم.
أولئك الذين يأتون إلى شينجيانغ يشعرون بالصدمة والانزعاج من معاملة المسلمين الأويغور. كما ذكر الكثيرون أن السلطات تتخذ إجراءات صارمة لمنع المعلومات المتعلقة بحقائق شينجيانغ من الانتشار خارجها. سرد أحد العمال الذين تمت مقابلتهم قصة عندما ألقي القبض عليه لمجرد التقاط الصور.

وقال رجل لبيتر وينتر: لا يُسمح للناس بالتقاط صور في شينجيانغ، وإلا فسيُعاملون على أنهم مُسربون ويُلقى القبض عليهم. في أول زيارة له إلى شينجيانغ، لاحظ أنه كل يوم اثنين كان يتعين على جميع السكان المحليين في القرية حضور حفل رفع العلم. قرر التقاط بعض الصور على أمل مشاركتها مع أسرته لدهشته، ألقي القبض عليه فورا.

لقد حبستني الشرطة، نظروا مرارًا وتكرارًا من خلال هاتفي المحمول للتأكد من أنه لا يحتوي على أي تصريحات معارضة للحزب الشيوعي؛ عندها فقط أطلق سراحي. إذا وجدوا حتى جملة واحدة غير مواتية للحزب الشيوعي، فسوف يتم احتجازي لمدد تتراوح بين ثلاثة أشهر وثلاث سنوات.

تخفي السلطات الصينية اضطهاد مسلمي شينجيانغ وسوء معاملتهم كتدابير لمكافحة الإرهاب من أجل الحفاظ على الاستقرار وحبست أكثر من مليون شخص بريء لتلقينهم التعليم من خلال معسكرات التعليم. أولئك الذين ما زالوا أحرارا يعيشون في كابوس يومي من المراقبة والإرهاب.

https://bitterwinter.org/to-live-in-xinjiang-is-just-like-being-jailed/?fbclid=IwAR2jNxdT-V13m5xK5oN5fngG9Zhhi70Z5kNZoD3X1zswfh603TXoeJzG94jM

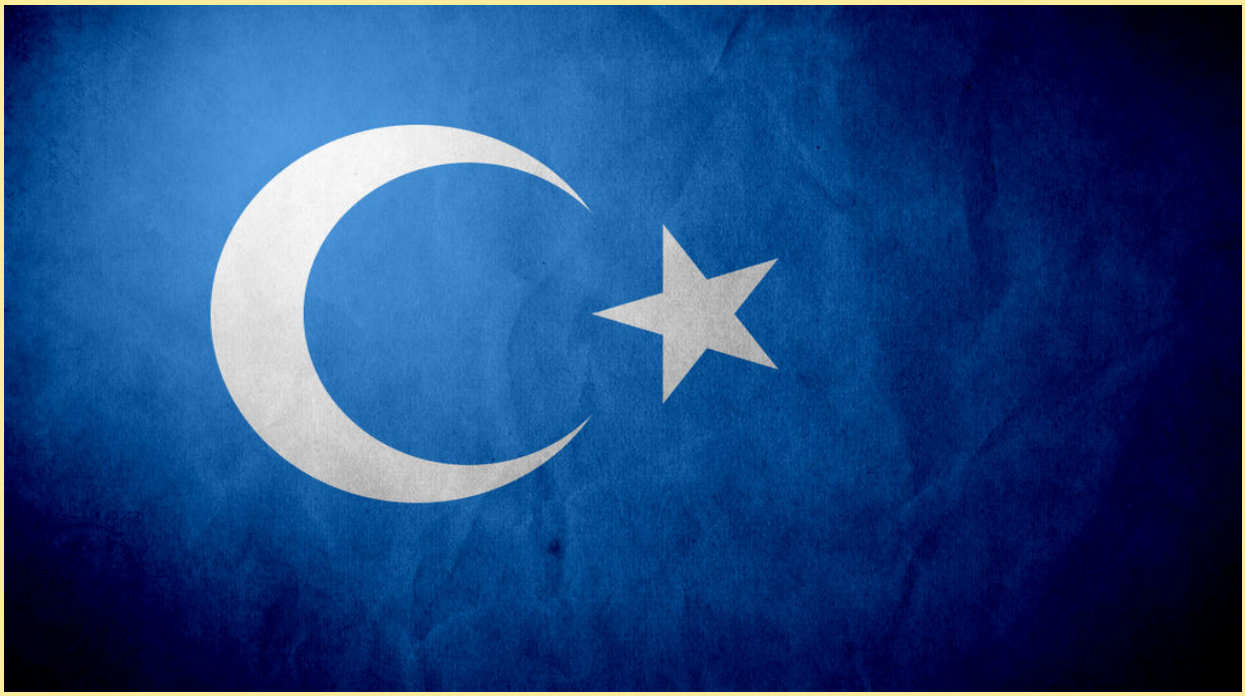

Rad
2019